

بصائر القرآن الكريم (02) فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا - العالمة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

نعود اذا الى بصائر القرآن العظيم. نحن مع قول الله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فاتقوا النار التي وقودها النار - 00:00:00

الناس والحجارة اعدت للكافرين. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداء من دون الله ان كنتم صادقين. هذه الآيات البصائر هي في سياق ما ذكرنا قبل. في سياق التوحيد - 00:00:20

معنى الذي سقنا توحيد الخالقية وتوحيد الامر وكل اصناف توحيد المواجه والعبودية لله الواحد القهار ونفي الشركاء والانداد. جاء بعد ذلك مباشرة هذا الكلام الرباني الرفيع. من بعد ما اسس عز وجل - 00:00:40

المسلم وبين له ان مفتاح الريوبوبيه هو توحيد الخالقية في قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وقد فصلنا ما يسر الله عز وجل من التفصيل في هذا. التوحيد الخالقية. وبين ان كل النعم في - 00:01:00

الخالقية المتعلقة بالانسان. فقد خلقنا وخلق لنا. في الخالقية فيها معنيان عظيم ان فيما يتعلق وبالانعام على الانسان خلقنا الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون وخلق لنا الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:01:20

سماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم خلق لكم كما قال بعد فيما سيأتيه هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا فإذا كانت السماء سقفا محفوظا وغطاء لنا وكانت الأرض - 00:01:40

مزرعة لنا وكان فضاء ما بين الارض والسماء لنا انعاما واكراما من عنده سبحانه وتعالى. ولم يكن شيء من ذلك من غيره ولذلك قال فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون وانت تعلمون ان لا شيء الا وقد خلقه الله - 00:02:00

وان كل المخلوقات مما بين السماء والارض انما هو لكم فكيف تشركون بالله؟ و كان من الطبيعي انذا ان تحدث رب العزة بعد الحجة الاولى حجة الخالقية عن الحجة الثانية حجة القرآن العظيم. لأن الله خلق - 00:02:20

اولا ثم هذا والهداية بالقرآن بالكتب المنزلة. ثم هذا خلق اولا ثم هدى فجاء من الطبيعي اذا ان يتحدى الكفار بهذا الكتاب. والتحدي بهذا الكتاب في هذا السياق له ذوق خاص. وله بصائر عجيبة - 00:02:40

لمن يبصر كما نذكر دائما من قوله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليهما وما انا بحفيظ وان كنتم في ريب. الريب هو الشك. ذلك الكتاب لا ريب. كما ذكرنا قبل في الآية لا ريب او لا ريب فيه. وان - 00:03:00

كنتم ايها الناس لانه قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم ادخلوا في ذلك الكفار من العرب والمنافقون ممن زعم وادعى الإسلام والمشركون من اهل الأوسان واليهود والمجوس والنصارى كل الناس. ومن - 00:03:20

عن دينه من المسلمين ايضا. يا ايها الناس اعبدوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. وبين ايديكم البالغة القرآن العظيم. وان كنتم في ريب. من دخله شك او تردد او اضطراب فعليه ان - 00:03:40

امتحن نفسه ويتحقق ايمانه وقدرته المزعومة في هذا الكتاب القرآن. وتحدي رب العزة الناس بالقرآن شيء عجيب ازيد الان ازيد من اربعية عشر قرنا. وهذا القرآن منشور في العالمين. منشور في العالمين بصيغة - 00:04:00

التحدي ما عمرو ما خبع وجهه قرآن عبر الأزمان وبكل مكان يتحدى العالمين سافر الوجه متحديا واضح الحقيقة ساطعة. وان كنتم

في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وقبل ان نتبين بصيرة ذلك - 00:04:20
اشير الى شيء اشاري عجيبها هنا. فقد وصف رسوله الكريم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام بقوله عبدي وان كنتم في ريب
ما نزلنا على عبدنا. في اشارة قوية الى ان هذا الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك - 00:04:40

من امر القرآن شيئاً. ان هو الا عبدنا. فقد عرف وخضع لرب العزة. وهذا القرآن النازل عليه بغير ارادته. سيدنا محمد عليه الصلاة
والسلام ما اختار شأي هو يولينبي. ماشي هو لي تاخد القرار. بل رب الكون من فوق سبع ساعات - 00:05:00

السماءات هو الذي اتخذ القرار فقدر وقرر عز وجل ان يصطفى محمد بن عبدالله كما اصطفى رسلا قبله من فان هو اذا الا عبد قدرت
عليه مقادير الرسالة فلا يملك الا ان يتصرف كما يتصرف العبد - 00:05:20

المملوك امره ليس اليه. فامر ذلك كله انما هو الى الله عز وجل. مما نزلنا على عبدنا هو في هذا السياق وفي كل سياق الا عبد لله
الواحد القهار. ورب العزة قد خير محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا - 00:05:40

اكثر من مرة في الحديث الصحيح اذ جاءه الملك يقول له يا محمد ان ربك يخيرك بين ان تكون ملكا او ان تكون عبدا رسولا. فاختار
ان يكون عبدا رسولا. لأنها اشرف المنازل واعلاها عند الله عز وجل. العبودية - 00:06:00

فلم يزال بعد ذلك يأكل كما يأكل العبد. والصيغة صحيحة الإسناد الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في قوله انانا الا عبد اجلس كما
يجلس العبد واكل كما يأكل العبد مملوك لا - 00:06:20

امرنة انما الامر لرب الكون. فبقي القرآن اقوى واعظم بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي ارسل الى الناس بهذا الكتاب.
بهذه الحجة ينطوي فيها رب العالمين. ومحمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

انما يقوم في ذلك بالبلاغ الا ببلاغ من الله ورسالته. انما عليك البلاغ مبلغ. الذين يبلغون رسالة الله ويخشونه ولا يخشون احدا. جل
وعلا. هذه وظيفة محمد ابن عبد الله. التبليغ تبليغ رسالة - 00:07:00

في الكون الى الناس عبيده عبيد لله الواحد القهار. فتحدى رب العالمين الناس بهذا القرآن ان يأتوا بسورة او عشر سور مثله مفتريات
او بحرف وقد حدث خلاف بين العلماء في اعجاز القرآن هل هو بنظمه ام بمعناه؟ هل هو - 00:07:20

في اللفظ ام بالمعنى ام بالنظم وليس الغرض ان اذكر هذا التفصيل؟ وانما الغرض شيء اخر يعني واش القوة ديار القرآن والاعجاز
ديالو كاين في المعاني ديالو ولا في الصيغ اللغوية ديالو او في التركيب ديالو وأقول كما قلت من قبل الإعجاز في كل ذلك وزيادة -
00:07:40

حتى في حرفه الحرف الواحد في القرآن معجز وسأبين كيف عرض الصبور شاهد الله يذكرو بخير الذي انتقدنا ما قال في كتابه الذي
ذكرناه جاء بشيء جديد. حينما ذكر في بعض دروسه هنا بالغرب انه يتحدث عن اعجاز الكلمة. العلماء - 00:08:00

قبل تحدثتو في الإعجاز على النظم وعلى المعنى وعلى اللفظ وهو جاء يحدثنا عن اعجاز الكلمات تحدثوا قبله بكثير الاعجاز
الحرف في كتب التفسير بل في الأحاديث النبوية كيف ماشي اعجاز الحرف بالمعنى ديال المبالغة التي ذكرها بعض من - 00:08:20

بالباطنية وبعض الخرافات بن منظور هداك مول لسان العرب ذكر في المقدمة ديالو شي كلام خاوي حول الحروف العربية كلام ديال
الخريف ويستعمله والمشعوذون قال من مثل ما قال والباء باردة والميم حارة كلام خاوي يعني ما معنى الحرارة والبرودة والرطوبة
في الاحرف - 00:08:40

لا يدخل هذا الا في سجع الشياطين واستعمالات السحراء. وانما القصد باعجاز الحرف هو قول رسول الله عليه الصلاة والسلام
الصحيح الصريح من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها - 00:09:00

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف شوف هذه الاعجوبة لا يوجد شيء من الكتب ولا من العبادات
اطلاقا يؤجر فيه المسلم على قدر حروفه ما كاينش شي كلام كتقراه ولا تذكر به - 00:09:20

يعطيك به الأجر على الحروف بالحرف الا القرآن لا في احاديث الأولاد السننية ولا فيسائر الصلوات من التسبيحات ولا في

اي شيء ما عدا ما قرأت من القرآن داخل الصلاة او خارجها فلك بكل حرف تقرأه عشر حسنا - 00:09:40

يعني حسنة والحسنات بعشرين امثالها لماذا؟ علاش؟ وهذا من الأشياء التي اشار اليها المفسرون قبل بكثير قبل عبد الصمد هو تحدث على الكلمة قبله بكثير حينما تحدثوا عن تفسير الأحرف المقاطعة في اوائل السور الألف لام ميم بحال قاف كافية هاء - 00:10:00
الى غير ذلك من الأحرف المعروفة صاد الى اخره. اشار الاستاذ سيد قطب رحمة الله الى معنى لطيف. صحيح انه اخذه من مفسرين قبله ولكن له اشارات وزينات. لأن الرجل كان يتفاعل مع كتاب الله عز وجل بوجданه. ما كان يهتم بالكلمات على انها - 00:10:20
وكفى كالذين يدرسون القرآن دراسات بلاغية وعلمية مطلقة مجردة عن الذوق الایمانى بل كان يعيش كما قال رحمة الله عليه في ظلال القرآن كل من فعل ذلك منكم سيسجده قطعا. وقد ذكرته قبل بدليله ولعلى اعود اليه. الله عز وجل في هذه الاحرف يذكر للناس - 00:10:40

للعرب خاصة ان هذه الاحرف التي تتلاعبون بها وتتكلمون بها هي عينها التي تكلم بها الرحمن وصاغ منها القرآن الم يكن القرآن

عربيا؟ بلى بلسان عربي مبين. وما العربية هي هذه الاحرف؟ التي نستعملها في لغتنا العربية - 00:11:00

العربية الفصيحة انتم تتكلمون بها كعرب ورب العزة تكلم بها من حيث هو خالق الكون ومنزل القرآن كان كلامه جل وعلا على قدر جلاله وجماله وعظمة سلطانه. لا يتحدى. فصار الامر الى - 00:11:20

ما يلي شنو وقع؟ تحولت الحروف وتغيرت طبائعها باش نعرفو قيمة هاد القرآن لي بين يدينا هنا ما سايقين خبر تحولت الحروف الباء عندكم ايها العرب ليست هي الباء في القرآن ولا الألف ولا اللام ولا اي حرف فرق كبير ما الفرق؟ الفرق في ذلك هي الفرق - 00:11:40

هو الفرق ما بين الانسان ورب الانسان فرق كبير لا وجه المقارنة وانه لظلم للسيف ان يقال السييف امضى من العصا حينما تكلم الحال عز وجل رب الكون ورب الناس بالقرآن. فقد تقدست الاحرف اذ نطق بها الموت - 00:12:00

وصارت لها بركة الرب عز وجل. نتا لما تكلم بالباء عادية راها بوكا. قد يكون لك فيها شيء كن من الأجر بالتبع ماشي لأنها بلى بالتبع اذا كانت تدخل في ذكر او شيء من العمل الصالح من غير القرآن الآن - 00:12:20

وقد يكون فيها وزر وقد تدخل بها جهنم نعوذ بالله منها اذا ركبت في كلمة تدخل الانسان النار وان رجل هنا يقول الكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به سبعين خريفا في جهنم والعياذ بالله. فالبا او الليف او اي حرف ممكن يطلع - 00:12:40

معاك ممكن يهبطك. فلا قداسة له. ما عندو قيمة. ثم لا معنى له. شنو هي الباء؟ ما عندها حتى معنى. صوت. ما عندوش معنى. لا معنى للأحرف العربية والجمالية لا يكون لها معنى حتى تكون في كلمة. لكنها في كتاب الله لها معنى والفال معنى. ماشي بالمعنى لي - 00:13:00

على صاحب اللسان العرب الله يرحمو لا ماشي بهاد المال ولكن بمعنى التعبد الا يكفيك ان تتكلم بحرف تكلم به الله قبلك تأمل هادي ماشي عادية كانوا الصحابة رضوان الله عليهم والله المثل الأعلى ولا مشاحة في الأمثال وإنما للتوضيح والبيان - 00:13:20

لي كيشريو مورا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب فشي قدح شي يشرب الماء ولا اللبن ويعطي للصحابي يشرب حداه كيبدأ الصحابي حاط على النبي صلى الله عليه وسلم فبلاصة فين يشرب - 00:13:40

باش يشرب من وراه ويحط شواربو فديك البلاصة اللي حط فيها النبي صلى الله عليه وسلم شواربو يشرب منها تبركا برسول الله عليه الصلاة والسلام وبريقه وبكل لما يتعلق به وقد كان ذلك جائزا في حق رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقد تبرقوا بريقه وبعرقه بل بنخامته - 00:13:50

كما في الحديث الصحيح كانوا يكادون يقتتلون عليها ويقتلون على وضؤه داك الماء اللي شاط عليه فالوضوء كيدابزو عليه الصحابة ياك الماء هو الماء هو الماء ولكن في هذا السياق هذا ماء مرت به يد رسول الله كفى ان يكون لذلك الماء نور خاص وبصر - 00:14:10

بركة كفى يكفي ذلك الماء ان غطست فيه يد رسول الله ان يتحول من ماء مطلق الماء المطلق الى ماء ماشي غير طاهر مطهر وكان.

طاهر مطهر ظالها. اصلاح الوضوء وباطنا. يظهر النفس ايضا. وليس ذلك لاي ماء. والا - [00:14:30](#)
ما الحكمة في اقتتال الصحابة على وضوئه؟ وعلى بساطه. ما الحكمة؟ ان لم تكن برقة ترجى في رسول الله عليه الصلاة والسلام.
قلت هذا وماشي كنتيرو القياس بين رب العزة وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غير باش نفهموا الماء اذا تحول في يد
رسول الله الى شيء اخر من - [00:14:50](#)

فمن باب اولى واحرى ان تتحول الجمل وتحول الكلمات بل ان تتحول الاحرف من انت الانسان الناطق بالاحروف الى من احرف
بشرية بشرية لأن الحرف ملي تنطق بيها نتا حرف بشري صوت بشري - [00:15:10](#)
كأحرف ربانية حينما يتكلم بها رب الكون ويقول الحمد لله رب العالمين الباء في العربية ماشي هي الباء باسم الله الرحمن الرحيم باسم
الله الرحمن الرحيم. هذه الباء حينما تقرأها على انك تقرأ القرآن لك بها عشر - [00:15:30](#)
وحسنانات ها واحد ثانيا لك فيها شفاء لأنه القرآن يستشفى به. ثالثا هذه باء تكلم به الله كيف؟ كافي لأن تصل الى حدود المطلق حيث
يعجز العقل والخيال عن ادراك ما هنالك من النور والكمالات - [00:15:51](#)

قدر الإنسان يزيد يفهم شيء حاجة أكثر منها. هذه حدود العقل البشري. وحدود الإحساس والوجدان البشري. قرآن شيء غريب غريب
وعجيب ايتها بكلام تكلم به الله عز وجل موجود عند الناس من غير القرآن ائتونا بالإنجيل بالتوراة - [00:16:11](#)
بعهودهم القديمة والجديدة بكل ما زعموا انه من الرب ايسنطيفون ان يثبتوا ان الله تكلم بهذه ابدا هم لا يقرؤن بذلك. هوما ما
كيزعموش علينا النصارى واليهود. ان هاد الحروف نقوصهم تكلم بهم الله عز وجل. لا يستطيعون ذلك لأن التاريخ - [00:16:31](#)
يكذبهم. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. الانجيل ترجمت وترجمت. خلينا من حرفت. هذه نؤمن بها نحن اما اللي مقادين
فيها معهم ومتفاهمين عليها ان لغته القديمة ضاعت وان الانجيل او الانجيل الاصل كيقولو الانجيل - [00:16:51](#)

لأنهم لا يملكون انجيلا واحدا بل هو برواية اصحاب عيسى هذا عطاه فشكل وهذا عطاه فشكل فتفرقوا بهم السبل لا يستطيعون
وصولا الى كلمات الله. ابدا. القرآن وحده. وحده فردة. كلام تكلم به الله لفظ - [00:17:11](#)
لفظا حرفا وبين ايدي المسلمين والمسلمين فقط. شيء عجيب. لا يحسد الانسان الا في هذا كما قال عليه الصلاة والسلام لا حسد
الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن يتلوه اثناء الليل واثناء النهار. فعلا ورجل - [00:17:31](#)

اتاه الله مالا فهو ينفقه على وجهه او في سبيل الله في مسجد اخر كنت ارى رجلا غربيا بريطاني انجليزي مسلم كيجي في الصيف
للجامع وكبيدا جالس مور السارية ويلبس اللباس العربي والعمامة وكبيدا يتصنف للمغاربة المسلمين كيقرأو القرآن هو لا يستطيع ان
يقرأ - [00:17:51](#)

وارى في وجهه علامات الاسى محن يطلع شيء حرف باش يتسمى نطق هو ايضا بحرف نطق به الله ومالقاش كيدير انت القرآن بين
يديك. ان كنت حافظا فانت حافظ وان لم تكن فالمحاشف اكثر من ان تحصى. وتزهد في هذا الكلام. كلام - [00:18:11](#)
برب الكون. والناس لو وجدوا ان يبدلوا مواليدهم. كاين اللي كيتمنى يكون تولد في بلاد المسلمين. فنشأ المسلمين ينطق العربية
بسهولة. كيتمنى لو كون كان حياته مكانتش هي حياتو. كانت هي حياتك نتا. وحياتك انت تندم عليها - [00:18:31](#)

مع الاسف كتير من المسلمين ما راضيينش بروسهم ويلقون بانفسهم الى البحار ما راضيش يكون من هاد الجيه لا يرضي ان يكون من
امة محمد عليه الصلاة والسلام سلام لا يرضي ان يكون من اهل القرآن واهل القرآن في الحديث الصحيح هم اهل الله وخاصته -
[00:18:51](#)

غريب! غريب وضع المسلمين اليوم! غريب! ما تحدى رب العزة الناس كل الناس بالقرآن الا لانه علم عز وجل ان هذا القرآن كلامه وهو
محفوظ من فوق سبع سماوات. القرآن راه ماشي محفوظ في الأرض. انما هو محفوظ فوق سبع سماوات - [00:19:11](#)
وهذا هو الذي يحفظه في الأرض ايضا. ماشي زعما بنادم راه دار جهده باش حفظو ابدا. الله عز وجل اخدم الناس لحفظ القرآن لأن
انا حفظ في السماء. انه لقرآن مجید في لوح محفوظ. هنالك قد حفظ. واللوح فيه الماضي - [00:19:31](#)
وفي الحاضر وفيه المستقبل. معنى ذلك ان القرآن حفظ الى الابد. من الاذل الى الابد. ولو تخيلت عقلك ان حفظة القرآن قد عدموا

من على وجه الأرض ما بقى حتى واحد حافظوا والمصاحف طارت وحرقت لنبت القرآن في الشمس - 00:19:51 لما؟ لأنه محفوظ في اللوح المحفوظ. انتهى. ما تقلبتش كيفاش؟ محفوظ في اللوح المحفوظ. وما حفظ في اللوح المحفوظ فهو الغيب الواقع الحق. هذا القرآن بين يديك ايها المسلم ميسير سهل. ولقد يسر - 00:20:11

القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يعني فهل من مذكر بالدرجة شنو هي؟ ها العار غير قراو هي هادي فهل من مذكر؟ ولقد يسر يسر بطباعته يسر بورقه يسر بتوزيعه بنشره بثمنه مع الأسف المسلمين لو كانوا يعرفون - 00:20:31

ما القرآن لكان بينهم اليوم معززا على أعلى الرؤوس واذ اهانوا كتاب الله اهانهم وهذا وضعنا والعياذ بالله. امة مهانة وضيعة ذليلة تسعى بين الامم ترجو وتتططلع مع الأسف ان تكون مثل هذه الدولة الكافرة او مثل تلك الدولة الكافرة. مثال أعلى ديار كثير من المسلمين شعوبا ومؤسسات انما هم - 00:20:51

الكافر الذين قد غلقت عقولهم وسدت قلوبهم عن الایمان. أولئك كالانعام بل هم اضل انما البئس ماشي البهيمة من يقتدي بها هذا هو البئس حقيقة وهذا هو السفيه حقيقة من يقتدي بالبهائم - 00:21:21

ولا البهائم اعز عند الله من الكفار أولئك كالانعام بل هم واصل ولو كانت الدنيا تساوي عند الله بعوضة يعني البعوضة ماشي البعوضة البعوضة شيء كبير الجناح ديارها خير من الكافر لأن الكافر لم يبلغ عند الله - 00:21:41

ان يساوي جناح بعوضة. فما بالك بجناحي البعوضة؟ فما بالك بالبعوضة كلها؟ الكافر بزاف عليه يكون جنحة ديار شنيولة فما بالك بجوج جنحيات؟ ما بالك بشنيولة كاملة؟ ونريد ان نقتدي بمن هو احسن من جنح بعوضة. صار لنا مثلا - 00:22:01

لشبابنا ولشاباتنا ولكثير من يسمون بالمثقفين مع الأسف مأساة وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بصورة من مثله. وادعوا شهدائكم رب العزة كيتحدى على الملا ما مخبعش سبحانه وتعالى. يتحدى على الملا قدام العالمين. وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة - 00:22:21

من مثله جيب صورة من بحالو جيب انا اعطيتك الكوثر باراكا عليك مستحيل علاش مستحيل؟ اي استطيع عبد مملوك الطعام ويمشي في الاسواق يولد ويشقى ويموت. محکوم بقدر الله. محکوم بسنن - 00:22:51

الكونية القدرة القدرة لا يملك من امره شيئا. اي يستطيع مثل هذا ان يتكلم كما يتكلم كما يعلم رب الكون حاشا وما قدروا الله حق قدره. ونرضوا جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه - 00:23:11

سبحانه وتعالى. وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون ان كنتم صادقين. تحدي على الملا وادعوا شهداءكم جمع شهيد اي شهود الحضور الذين يحكمون - 00:23:31

ولا يظلمونكم. جيبوهم وما استطاع احد من العالمين ان يقوم بهذا عجيب فعلا سبحانه الله العظيم. را حاولوا ماشي ما حاولوش شيء فرقة زمان سميتها معتزلة كتقول لا ربى تعالى مخلاهمش يحاولوا حاولوا ما صدقوا حاولوا وفشلوا النجليز خلينا من الأمثلة القديمة كاينة كثيرة يعني - 00:23:51

بحال المثال ديار مسلمة الكذاب نحيي لكم هاد النكتة الطريفة ديار مسلمة ونعاودو نرجعو للنجليز مسلمة حتى هو بدا كيدير القرآن ديارو هداك الكذاب كيظهر في زمن سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن بعد اعلن الحرب على الصحابة في النهار لي توفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وخاضوا معه حروب الردة المشهورة - 00:24:11

في زمن بو بكر الصديق رضي الله عنه كان كيقول الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل كيدير القرآن تا هو فلقـيـه عمر بن العاص رضي الله عنه العرب والمسلمين يعني ما كانش شيء واحد مطور قد سيدنا عمرو بن العاص ملي كان في الجاهلية ملي دخل الاسلام كان له ذكاء خارق رضي الله عنه - 00:24:31

وارضاـهـ تلاقـيـ به عمـروـ بنـ العاصـ فـقالـ لهـ اـقـرأـ عـلـيـ مـنـ قـرـآنـيـ.ـ وـبـدـاـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ الـبـلـيـدـ لـاـخـرـ.ـ فـحـيـنـمـاـ اـنـهـ اـشـ قـالـ لـوـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ؟ـ قـالـ لـوـ

والله اني اعلم انك تعلم اني اعلم انك كاذب. غير ما طولش معايا الهمزة. احلف لو بالله انه راني عارف بلي راك انت عارف انت عربي - 00:24:51

لأننا كنعرفك كذاب سفه يعني مستحيل ان يؤتى بمثل هذا القرآن ومسليمة عربي مخصوصي الفصاحة وجاء الإنجليز لزمان الاستعمار وما زلتا مع الاسف في ازمنته وكلفو واحد شيطان من الشياطين فيما بين بلاد الهند وبلاد - 00:25:11

ينشى قرآنًا ويدعى النبوة تا هو دار النبوة البهائية هاد الطريقة كتسمى البهائية وراه عندهم القناة التلفزيونية ديالهم وردوا البال شحال هداك البارابول فيه ديال البلا راه كيقرأو تاهوما القرآن ويحرفو وداريرين الحي وداريرين الأشكال المسلمين شحال من واحد كيتخدع فيهم وإنما - 00:25:31

ام بهائيون كفرة كفرة فزعم انه نبي مرسل من بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام ايوا وكى درت لها وسيدنا محمد خاتم الأنبياء قالك لا هادي خاتم الأنبياء عندها واحد المعنى كيف هو خاتم الأنبياء من المنذرين الأنبياء عندو فيهم جوج - 00:25:51

كайн النذير وكайн اللهادي لا هادي مازال دابا يبداو يجيء انبياء خرين وما دليله؟ قول الله عز وجل في القرآن انما انت منذر وكل قوم هاد نتايها محمد عليه الصلاة والسلام انما حصر زعما نتا غير منذر اما الهادي لي غادي يهدى الناس كل - 00:26:11

عندهم ديالهم ومازال يجي. هكذا فهمها الشيطان ابليس. فمن واه على كثير من الناس واتبعه جمهرة من الزنادقة ولكن هو نجح باش يفتئن المسلمين او بعض المسلمين بعض المسلمين نجح يفتئنهم خاصة من العجم من الهند ومن باكستان فيما بعد - 00:26:31 ومن ايران وبعض العرب اللي باعوا الدين ديالهم بحطام الدنيا الزائد ولكنه فشل فشلا ذريعا في ان يأتي بشيء شيء يضارع به القرآن.

والنجليز والغرب بصفة عامة النصارى واليهود ما قبلولوش داكشي اللي دار. وادعوا شهداءكم من دون - 00:26:51

بالله ان كنتم صادقين. زعما جيبوا صحابكم من اليهود والنصارى يشهدوا لكم بأن هادشي اللي قلتو بحال القرآن. الى قالوها الله يعاون الله يربح خطير هاد التحدى هدا لما نقولك هاد الصنعة ديالي وله المثل الأعلى ولا مشاحة في ودير بحالها ويلا درت بحالها جيب شهودك منين من عديان - 00:27:11

تاني جيب شهودك من عدياني. الى شهدوا لك شهودك من عدياني بانها بحالها صدقتك. خطير هاد الكلام. مغامرة يعني انا ما نقدرش نديرها ما نقدرش نقول لك جيب جهودك من عدياني الا شهدوا لك راك غلبك دين. لا استطيع لاني ما نضمنش لا اضمن ان يشهد فعلا اعدائي علي - 00:27:31

لصالحك ورب العزة دارها وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين وما احدي استطاع ان يشهد لاحد في انه اتي بشيء يشبه القرآن لما دار هاد الشيطان هاد البهاء اللي كان يسميه البهاء دار هداك الكتاب ديالو جاء باخطاء نحوية كثيرة - 00:27:51 طبعا حتى ولو لم يأتي بأخطاء فسيكون كلاته تافها بحال كلام مسليمة. الفصيح مسليمة مكانت خاصه الفصاحة. الكذاب. فجاءه طلبه على النية ديالهم دوك لي تابعينهم قالوا لو يا يعني قولوا هما يا نبي الله لم؟ نجد في كتابك اخطاء قال ليس - 00:28:11 اخطاء مطاور تا هو قالهم ان الحروف قد اخطأت هي لي غلطت في الزمن القديم يعني دارت شي في خطايا عصات رب العالمين الليف والباء والجيم دارو شي حاجة قبيحة ان الحروف قد اخطأت في الزمن القديم فقيدها رب العزة - 00:28:31

بالحركات حكم عليها رب العزة باش الفاعل يبقى مرفوع بالسيف عليه والمفعول به يبقى منصوب اما الان فقد عفونا عليها الله يسامح بغيت ترفع الفاعل يتترفع بغيت تنصب مكain باس عوفي عنها شيطان فعلا ولكنه لم يستطع - 00:28:51 ان يقع الكفار ماشي المسلمين. لم يستطع ان يقع الكفار اولياء نعمته. بان الذي جاء به شيء يستحق ان ينشر في الناس. لو ايقنوا بذلك اليهود والنصارى اللي يكون عرفاو بلي راه جاب شي حاجة مهمة لطبع كتابه - 00:29:11

وليس ملابين الطبعات ولو وزع في العالم. ما استطاعوا. ما غامروش يضيعوا معه الفلوس. استعملوه عميلا يمكن لهم في استعمار البلاد الاسلامية لكنهم ما استطاعوا ان يتبنوا كتابه او قرآنه كما يزعم. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:29:31 القرآن الحق الكلام الرباني الحق عندكم انتم وحدكم عشر المسلمين. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لنعرف قيمة هذا الذي نقرأ وقيمة هذا الذي نتلوا وقيمة هذا الذي هجرنا احكامه وهجرنا - 00:29:51

شريعته وهجرنا بركاته وخيراته باش نعرفو القيمة ديال الخير لي عندنا والغيبة لي فيها مبغبونون مبغبونون نحن اذ بين ايدينا كنز عظيم ولا نستخدمه. وضعنا اشهه ما يكون بوضع العرب قبل - 00:30:11

اكتشاف البترول العربي قبل ما يكتشفوا البترول غادي فوق الجمل والبترول من التحت ما ساقلو خبر وعايش في تمارة في الفقر في العذاب الشديد من الأرض والأموال الهائلة تحت رجليه كالعيش في البيداء يقتاتها الظما والماء فوق ظهورها محمول هذا مثال كيستعملوه - 00:30:31

الإنسان بلي الخير بين يديه وما خدامش به. العيس هوما الجمال. الجمال هازين القرب. فوق ظهرهم. كالعيس في البداء في الصحراء يقتلها الظماء هو ميت بالعطش والكربة فوق ضهرو قولو يشرب ميقدرش. فكذلك وضع المسلمين اليوم. القرآن ليس في

المصيبة كثير من المسلمين يحفظه. بل يكاد يكون كل المسلمين يحفظ منه شيئاً. شكون اللي ما يحفظش؟ قل هو الله احـد قـل الله اـحـد سهلة. هذا من جهل الناس. كـيـقـولـوـ هـذـا حـافـظـ غـيـرـ قـلـ هـوـ اللهـ اـحـدـ. اـحـفـظـواـ شـيـئـاـ عـجـيـبـاـ وـعـظـيمـاـ. ماـشـيـ سـاهـلـ 00:31:11
ابدا اـحـذـرـ انـهـ كـلـمـاتـ تـكـلـمـ بـهـاـ رـبـ الـكـونـ. فـلـوـ وزـنـ بـهـاـ الـكـونـ كـلـهـ قـلـ هـوـ اللهـ اـحـدـ. اـيـةـ وـاحـدـةـ مـنـ كـتـابـ اللهـ. تـخـرـقـ الـكـونـ كـلـهـ. وـتـزـنـهـ وـتـرـجـحـهـ وـتـحـجـهـ. لـانـهـ كـلـامـ اللهـ عـزـ 00:31:31

خرج النبي عليه الصلاة والسلام يوماً من بيته فرحاً مسروراً بنبياً عظيم كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لما ما ينزل عليه الواحد بشيء من القرآن أو بشيء من الألهام أو الحديث. كان يحدث كيجهي الحديث - [00:31:51](#) الحديث النبوى اللي تحدث به كيجهي من السماء. فجاءه مرة معنى من المعانى الربانية التي سيصوغها بكلامه عليه الصلاة والسلام. هو قال في البيت ديلو في الدار والباب ديل الدار عندو مفتاح للجامع يعني لأن الإمام كما يخرج الإمام في الأصل من البيت ديلو للجامع مباشرة تيصلى بالناس - [00:32:11](#)

خرج يملؤه السرور والجبور عليه الصلاة والسلام ووجد الصحابة جالسين في المسجد يذكرون الله عز وجل وقال لهم يا معشر المسلمين ابشروا ابشروا ابشروا طرف الحديث هو هذا ابشروا ابشروا ابشروا هادي البدية ديلالو الصحابة كلهم تلفتو 00:32:31
يعني اش كاين ؟ بما يبىشنا شيء جديد وقع كلام جديد نزل وحي او خبر من السماء اتى يعني الصحابة عرفوا بأن شي حاجة كاينة
ابشروا ابشروا ابشروا ثم سألهم سؤالا فيه من الاستيقان والتلطف بهم الشيء الكثير 00:32:51

الستم تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني باغي يقول لهم واحد الكلام ماشي خافهم ميصدقوهش لا ولكن كلام فيه واحد الحقيقة كبيرة وخاف على الوجدان ديالهم ما يتحملش هاديك الحقيقة لأنها كبيرة شي واحد - 00:33:11
لو على سبيل الافتراض جاءه ملك وقال له انت من اهل الجنة يقدر يموت هاديك الساعة بالفرحه او بالخلعة يعني حقيقة كبيرة تنزل كطيفو فمثل هذا جاب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واحد الحقيقة كبيرة. وبقى كيتبتهم جعل يتبتهم وجعل يستيقنهم - 00:33:31

انه يستحلفهم ليراجعوا عقيدتهم حتى يثبتوا لتلقي هذا النبأ العظيم. المستم تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان هذا القرآن سبب. القرآن سبب يعني حبل. حبل - 00:33:51

شريط وفي رواية اخرى صحيحة ان هذا القرآن حبل الله الممدود من السماء الى الارض. وفي اخرى صحيحة ايضا. ان هذا القرآن طرفه الاعلى بيد الله. وطرفه الادنى بابديكم حبل شاد من السماء للارض. الطرف العالى شادو رب الكون. بيده جل وعلا كما شاء وبما شاء - 00:34:11

النازل بيديك المسلم نتا ايلا بغيت تشد. ما شديتش وما انا عليكم بحفيظ. اانا اذ. فكيف بحبل طرفه الاعلى بيد الله والأدنى بيديك ان لا تمسك به. الا يكون الانسان اذ فعلا اقل من بهيمة في العقل؟ بلى. من تمسك به معناه تمسك - 00:34:41

بـالله اعتصم بحـبل الله الحقـ. ولـذلك قال لهم وـانكم لـن تـضـلـوا بـعـدـي ما تـمسـكـتمـ به حـدـكـ شـادـ فيـه عـارـفـ بـلي رـاكـ مـهـنيـ مـرـتـاجـ. نـهـارـ دـوـخـ
بيـكـ لـرـضـ اوـ تـخـتـالـفـ بيـكـ الـارـاءـ. فـيـ الفـقـهـ اوـ فـيـ غـيرـ الفـقـهـ. والـاتـجـاهـاتـ والـمـذاـهـبـ - 00:35:01

الحركات شد فالقرآن ستجد راحتك وتجد الهدى شد فالقرآن بداخشي اللي عطاك الله ربى تعالى ديال العلم قليل كثير تجد راحتك
ونتجو من الفتنه. القرآن اذا جبل يربط ما بين السماء والارض عجيب. لانك - 00:35:21

بمجرد ان تتلوا وتقرأ غير تبدا فالقراءة فقد فتحت الباب على مصراعيه ليتصل نور الرحمن بقلبك بحالا شي واحد كان فشي زنزانة فيها الظلام وفتح الطاقة دياال شمس الضحى ودخل عليه النور ولا مشاحة في ولله المثل الأعلى الله نور - [00:35:41](#)
السماءات والارض سبحانه وتعالى. غير تبدا تفتح القرآن باسم الله الرحمن الرحيم من الحرف. القرآن يبدأ بحرفه الاول فقد فتحت نور الرحمن على قلبك. ان هذا القرآن سبب. طرفه بيد الله وطرفه بآيديكم. عجيب. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:36:03](#)
في الصلاة في حديث مسلم الثابت الصحيح طبعا وان احدكم اذا صلى ينادي ربه لانه يقرأ القرآن ام الكتاب وما تيسر له من القرآن فأنت حينما تصلي حينما تقرأ تناجي ربك والصلاه قرآن الصلاه قرآن لأن - [00:36:23](#)
ان اهم ما فيها القرآن. ولذلك سمي الله عز وجل صلاة الفجر قرآن الفجر وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا وان احدكم اذا صلى ينادي ربه وقلنا قبل ان المناجاة هي الحديث الخامس - [00:36:43](#)

اين حبيبين على قرب ثلاثة دياال الشروط باش تسمى المناجاة مناجاة حديث هامش ما فيه غواة ما فيه رفع غير بشوية كتسمى ينادي بالسكات او بالهمس صوت هامس او كلام هامس بين حبيبين لأنه كان بين العديان - [00:37:03](#)
ما يتسمى مناجاة يتسمى مخاصة واخا تكون بالإشارات ماشي كاع بالكلام مخاصة ومقاتلة وعن قرب لأنه الى كيولي نداء مكبيقاش مناجاة فأنت اذن حينما تصلي حينما تقرأ القرآن في الصلاة فإنك تناجي ربك انت - [00:37:23](#)
وتقرأ سواء قرأت بالسر او بالجهر لأن الجهر ماشي الإنسان ملي كيجهر فالصلاه راه كيرفع الصوت دياالو حتى يطرطق الحنجرة دياالو جار المتوسط لا يخرق الحنجرة خرقا. وان قرأت سرا فسر. والله عز وجل يحبك وانت تحب ربك. رضي الله عنه - [00:37:43](#)

ورضوا عنه ولا يكون ذلك الا للمؤمن اذ يقبل على الله عز وجل بهذا القرآن السبب الحبل الصلة الممدودة من السماء الى الارض. هذا التحدي الرياني العجيب. ما كان ليكون لولا ان الله - [00:38:03](#)
عز وجل علم ان طاقة البشر وهم المخلوقون هي دون دون ان تستطيع ان تقترب فمن شيء يمكن ان يسمى التحدي. فتحداهم رب العزة على سبيل الاعجاز. باش يشعروا بالعجز. وهم يشعرون - [00:38:23](#)
يعني اي واحد حصل له التحدي بالقرآن يشعر بالعجز. فإذا شعروا بالعجز فهم احد شخصين. يعجز فيخسر فهو من العبادين لأن العبودية هي الخضوع او يعجز فلا يخضع فيكون من المتمردين ومن الشياطين - [00:38:43](#)
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. فحسبه جهنم يعني هو حينما قيل له اتق الله. عالم ان اسمه اثم لكنه ما كيرضاش. فهذا الذي يعجز ويكرف علم بعجزه. بل وجده يعني راه وقف على العجز - [00:39:03](#)

وعجز والقرآن تحدى العالمين واعجزهم وعجزوا عن ان ياتوا بمثله فكان منهم مؤمن وكان منهم كافر وان تكون حجة على الله عدلا يوم القيمة. وكذلك في الدنيا طبعا. لكن اقصد حينما يعاقب الكفرة على كفره - [00:39:23](#)
يعني سبقت له عز وجل عليهم حجته الغالبة وحجته الدامغة فعجزوا ومع ذلك كفروا لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وما الرسل؟ جاؤوا بكلام الله. وفي ختام المطاف نظر - [00:39:43](#)

من القرآن على شيء من الكون. من اسرار هذا الاعجاز ان كل اية من كتاب الله هي بصيرة كما ذكر الله عز وجل. قد جاءكم بصائر من ربكم. والبصائر جمعوا بصيرة. وال بصيرة هي الثقب الصغير في الباب او في - [00:40:03](#)
الدار التي يبصر منها الخارج او الفضاء الواسع. فكل اية اذا انما جاءت عدسة مكبرة طن من خالها لترى ماذا لترى الكون كله؟ دورك ما هو؟ ان تطل غي طل شوف ولذلك قال فمن ابصر - [00:40:23](#)

اللي شد الآية ولبسها باش يشوف منها كما تلبس النظارة طل فمن ابصر فلنفسه راه غادي يشوف واللي ضرك وجهو عليها ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ الذين ابصروا اللي طلو من الآيات رأوا - [00:40:43](#)
الكون وعظمة الخالق للكون. وانا اذ ادركوا ما معنى قوله عز وجل وان انتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. من يستطيع من الناس ان يأتي بكلمات قلائل يطل - [00:41:03](#)

الناس من خاللها على حقائق الكون الكبرى. وما حقائق الكون في القرآن؟ عندنا يسحاب ليكم داكيشي اللي كتقول العلوم الطبيعية وعلوم الفلك الفيزياء ابدا هؤلاء الناس على ما وصلوا اليه من علم عما يتحدثون انما يتحدثون عن جزئية - 00:41:23 من بطن السماء الدنيا. هذا اللي كيسمييه الكون في العلوم الفلكية الآن الفيزيائية ماشي هو الكون. ابدا ماشي هو الكون. شوف بنادم شحال جاهل كيقولك الحروب الكونية وهي غير للمان مع الحلفاء شمن حروب كونية؟ وهي الأرض كلها لا تساوي شيئاً في الكون؟ مصطلح الكون في الإسلام - 00:41:43

اعمق بكثير مما يتخيلون. ماشي مما يفكرون لا الخيال ديالهم لا يستطيع ان يدركه. فهذه الأنجم التي يحارون في استقراء اعدادها. ان هي الا زينة السماء الدنيا. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. وجعل - 00:42:03

انها رجوماً للشياطين قلت اكثـر من مرة وجعلنا منها رجوماً للشياطين. اي من اشتغالاتها ونيرانها جعل منها مادة ترجم بها الشياطين. وماشي الملائكة كيرجموا الشياطين بالكواكب. كما يظنه بعض الناس. الاصل فيها انها زينة. انا زينا السماء الدنيا - 00:42:23 بزينة الكواكب. زينة. والكواكب ليست هي السماء. الكواكب زينة السماء. غير الزواق ديال السماء. اما السماء فلا هو احد لا من الكفار ولا من المسلمين للمسلمين عنها بصيص معنى شي شوية ذلك ان الله - 00:42:43

عز وجل تحدث عنها حديثاً غبيباً. ولا طاقة لعقل الانسان في ان يدرك شيئاً من الغيب. ويتصوره الخيال وانما الذي نأخذه حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج ان جبريل كان يطرق باب السماء حينما - 00:43:03

وهو على متن البراق عندها باب وعندها حراس كما في الحديث وكما في السنة وكما في القرآن وانا كنا نقدر منها مقاعد سمعي فمن يستمع لا نجد له شهاباً رصداً. ثم بعد السماء سماء. وما بين السماء الاولى والثانية لا ندري - 00:43:23

هل المسافات اند تقادس بالزمان؟ ام تقاس بالمكان؟ الله اعلم. ام بالله زمان ولا مكان؟ الله اعلم. ثم السماء الثالثة وما بين الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسابعة لا يستطيع انذر الفكر ولا الخيال ولا العقل ان يحيط بشيء - 00:43:43 من هذه المعاني الكون هو اغرب من الخيال. هذا القرآن كلشي هادشي من اجل القرآن. تكلم به الله وain فوق السماوات السبع. فرب العزة محيط بكل شيء. تكلم به عز وجل من عالوا من فوق سبحانه. والمتك - 00:44:03

كلموا من علوا يصف ما تحته. وما تحته عز وجل تحته كل شيء. والله المثل الأعلى. ولا مشاحة في المثال. لو وان شخصاً آن طلع لأعلى عمارة فمكتناس وبدأ يتكلم سيتكلم بما يرى ويرى كثير من الأشياء لأنه عالم - 00:44:23

ولله المثل الأعلى. رب العزة لا يتكلم من فوق الأرض او من فوق المجرات. او هذه الكواكب او السماء الأولى او الثانية يتكلم من علو من فوق كل شيء. ولذلك شيء طبيعي ان يأتي القرآن متحدثاً عن كل - 00:44:43

شيء لأن الله عز وجل يرى كل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. اية واحدة تخرق المجالات السماوية بصيرة هذا معنى بصيرة قد جاءكم بصائر من ربكم او يستطيع الإنسان ان يجارى مثل هذا - 00:45:03

عيالي انما هو الكفر او الایمان. فاللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعونه اللهم اغفر لنا اجمعين وتب علينا انك انت التواب الرحيم. وصلي الله وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما - 00:45:23

يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:43